وَكَانَ الْمَعْبَدُ مُزَيَّنًا مِنَ الْخَارِجِ كَمَا فِي الدَّاخِلِ بِنُقُوشٍ مَحْفُورَةٍ، هِيَ آيَةٌ فِي الْجَمَالِ الْفَنِّيِّ. وَلاَ زَالَ الأَكْرُوبُول مَقْصِدَ السُّيَّاحِ وَالْبَاحِثِينَ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ بَيْنَ ثَنَايَا أَنْقَاضِهِ الْمُبَعْثَرَةِ فُصُولاً مِنْ ذَلِكَ التَّارِيخِ الْمَجِيدِ تَارِيخِ الدَّوْلَةِ الْيُونَانِيَّةِ الْقَدِيمَةِ.

أَمَّا أَثِينَا نَفْسُهَا فَمَدِينَةٌ جَمِيلَةُ شَوَارِعُهَا وَاسِعَةٌ كَثِيرَةُ الْحَرَكَةِ وَمَيَادِينُهَا فَسِيحَةٌ وَنَظِيفَةٌ إِلاَّ أَنَّنِي لاَ أَشُكُّ فِي أَنَّهَا أَصْغَرُ مِنَ الْقَاهِرَةِ، بَلْ رُبَّمَا كَانَتْ أَصْغَرَ مِنْهَا بِكَثِيرٍ.

اسْتَقَرَّ الرَّأْيُ عَلَى أَنْ نَعُودَ إِلَى «بِيرِيه» غَداً لِنَسْتَقِلَّ الْبَاخِرَةَ إِلَى إِسْتَانْبُول.

فَإِلَى اللِّقَاءِ فِي تُرْكِيَا.

أَخُوكَ سَمِير

---

# الألعاب الاولمبية

نَشَرَتِ الصُّحُفُ وَأَذَاعَتِ مَحَطَّاتُ الإِذَاعَةِ اللاَّسِلْكِيَّةِ أَخْبَاراً مُفَصَّلَةً عَنْ دَوْرَةِ الأَلْعَابِ الأُولِمْبِيَّةِ الَّتِي انْعَقَدَتْ فِي بِرْلِين فِي شَهْرِ أَغسطس الْمَاضِي. وَلَعَلَّكَ كُنْتَ تَتَسَاءَلُ حِينَ تَقْرَأُ تِلْكَ الأَخْبَارَ عَنْ أَصْلِ تِلْكَ الدَّوْرَاتِ الأُولِمْبِيَّةِ وَنَشْأَتِهَا.

أُولِمْب وَادٍ عَظِيمٌ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ الإِغْرِيقِ مَنْزِلَةُ التَّقْدِيسِ، لأَنَّهُ كَانَ مَوْطِنَ آلِهَتِهِمْ، فَكَانَ لِذَلِكَ مُشْتَمِلاً عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْمَعَابِدِ وَالْمَذَابِحِ وَالْمَسَارِحِ الَّتِي ازْدَانَتْ كُلُّهَا بِعَدَدٍ وَفِيرٍ مِنَ الصُّوَرِ الْفَنِّيَّةِ، وَالتُّحَفِ النَّادِرَةِ، وَالتَّمَاثِيلِ الدَّقِيقَةِ، حَتَّى لَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ كَانَ يَحْتَوِي فِي وَقْتٍ مِنَ الأَوْقَاتِ عَلَى ثَلاَثَةِ آلاَفٍ مِنَ التَّمَاثِيلِ الرَّائِعَةِ. وَيَعْتَبِرُهُ الأَثَرِيُّونَ بِحَقٍّ كَنْزاً ثَمِيناً يُمَثِّلُ الْفَنَّ الإِغْرِيقِيَّ فِي أَزْهَى عُصُورِهِ.

وَكَانَ أَكْبَرَ الأَعْيَادِ الْوَطَنِيَّةِ عِنْدَ الإِغْرِيقِ عِيدَ الأَلْعَابِ. وَكَانُوا يَحْتَفِلُونَ بِهِ مَرَّةً كُلَّ خَمْسِ سِنِينَ تَكْرِيماً لِـ(زِيَسْ) كَبِيرِ الآلِهَةِ فِي وَادِي أُولِمْبَ الْمُقَدَّسِ. وَلِذَلِكَ سُمِّيَ عِيدُهُ عِيدَ الأَلْعَابِ الاولمبية. وَقَدْ احْتَفَلُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فِي عَامِ ٧٧٦ قَبْلَ الْمِيلاَدِ.

وَكَانَ الاسْتِعْدَادُ لِهَذَا الْعِيدِ يَبْدَأُ قَبْلَ الْمَوْعِدِ الْمَضْرُوبِ بِعَشَرَةِ أَشْهُرٍ، حَيْثُ يَحْضُرُ الْمُتَبَارُونَ مِنْ سَائِرِ الْمُقَاطَعَاتِ لِلتَّمْرِينِ فِي الْمَلْعَبِ الْكَبِيرِ الَّذِي كَانَ يَضِيقُ بِهِمْ عَلَى سَعَتِهِ لاَ سِيَّمَا فِي خِلاَلِ الشَّهْرِ السَّابِقِ لِلْعِيدِ. وَكَانَ مِنْ تَقَالِيدِ هَذَا الْعِيدِ أَلاَّ يُسْمَحَ لِلنِّسَاءِ بِمُشَاهَدَتِهِ. وَلَمْ يُعْرَفْ بِالضَّبْطِ بَرْنَامَجُ أَيَّامِ الْعِيدِ، غَيْرَ أَنَّ أَحَدَ الْمُؤَرِّخِينَ

يُقرِّرُ أنَّ اليومَ الأوَّلَ كانَ قاصراً عَلَى تقديمِ القرابينِ وإقامةِ الصَّلَواتِ للآلِهَة ! ثمَّ تقسيمِ المُتبارينَ إلى أقسامٍ متجانسةٍ تحتَ إشرافِ هيئةِ المُحكِّمينَ .

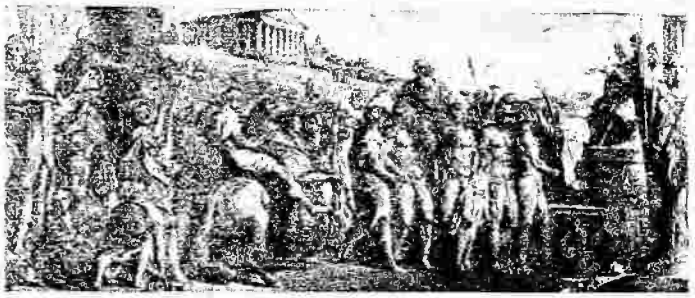

الناس يحملون أحد الشعراء الفائزين تكريما له

وكانَ برنامجُ اليومِ الثاني يشتملُ عَلَى مُبارياتٍ بينَ الفتيانِ في العَدْوِ والمُصارعةِ والملاكمةِ وسباقِ الخيلِ.

أمَّا اليومُ الثالثُ — وكانَ أهمَّ أيَّامِ العيدِ فكانتْ تقامُ فيهِ المُبارياتُ بينَ الرِّجالِ في مختلفِ الألعابِ — في العَدْوِ لمسافاتٍ قصيرةٍ ومسافاتٍ طويلةٍ — وفي المُصارعةِ — والملاكمةِ وسباقِ العَدْوِ للأبطالِ الدروعِ الثقيلةِ. وفي اليومِ الرابعِ كانتْ تقامُ المُبارياتُ في القفزِ ورميِ القرصِ ورميِ الحربةِ والمُصارعةِ وسباقِ العرباتِ وسباقِ الخيلِ وسباقِ المَوالي . وفي اليومِ الخامسِ كانتْ تُنظَّمُ المواكبُ وحفلاتُ الاستعراضِ لتكريمِ الفائزينَ . فكانوا يتوِّجونَهم بإكليلٍ منْ أوراقِ الزَّيتونِ يقطعونَها منَ الشجرةِ المقدَّسةِ ، ويُعطونَ كلاً منهمْ فوقَ ذلكَ غصناً منْ أغصانِ النخيلِ . بينما يُعلنُ المُذيعُ اسمَهُ واسمَ والدِهِ واسمَ بلدِهِ .

ولمْ تكنِ المُبارياتُ قاصرةً على الألعابِ ، بلْ كانتْ تشملُ الشُّعراءَ والموسيقيِّينَ والمُصوِّرينَ والحفَّارينَ وسائرَ رجالِ الفنِّ . وكانوا يُرْعَونَ منْ أنحاءِ الدُّولِ المُختلفةِ على أنْ يَنالوا فخرَ الجائزةِ — فخرَ الحصولِ على التاجِ المصنوعِ منْ أوراقِ الزَّيتونِ .

وكانَ الفائزُ في هذهِ الألعابِ ، حينَ يعودُ إلى بلدِهِ يُستقبلُ فيها أجلَّ استقبالٍ ، فتوضعُ لتكريمِهِ الأغاني والأناشيدُ وتقامُ لهُ التماثيلُ ويُعفى منَ الضرائبِ العامَّةِ ويُمنحُ مقعدَ الشرفِ في كلِّ حفلٍ واجتماعٍ .

وكانتِ اسبارتا أكثرَ الولاياتِ اهتماماً

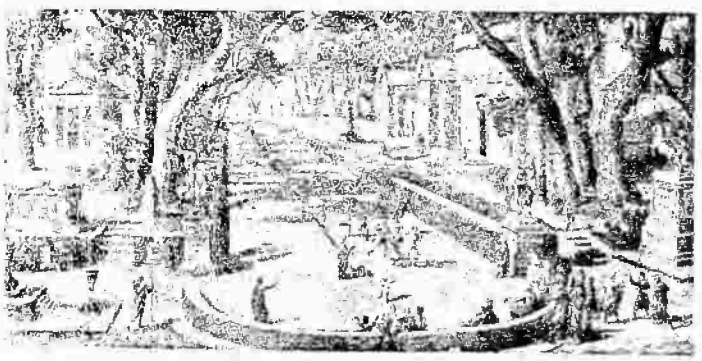

ملعب اسبارتا القديم

بالألعابِ ، حتَّى لقدْ كانتْ حكومتُها تُعنَى بنفسِها

بِتَمْرِينِ أَبْنَاءِ الْبِلَادِ مِنْ سِنِّ السَّابِعَةِ لِيَكُونُوا فِي الْمُسْتَقْبَلِ جُنُوداً أَشِدَّاءَ . وَكَانَ النِّظَامُ يَقْضِي بِأَنْ يَعِيشُوا فِي ثَكَنَاتٍ وَيُرَوِّضُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى الْحَيَاةِ الْخَشِنَةِ الْقَاسِيَةِ ، وَعَلَى احْتِمَالِ الْجَلْدِ وَالْجُوعِ وَالْعَطَشِ وَالْمَجْهُودِ الشَّدِيدِ .

وَلَمْ تَكُنْ تُقَامُ تِلْكَ الْأَلْعَابُ لِمُجَرَّدِ اللَّهْوِ وَالتَّسْلِيَةِ ، بَلْ كَانَتْ تُقَامُ قُرْبَانًا لِلْإِلٰهِ « عَطَارِد » وَكَانَتْ مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ جُزْءًا مِنْ دِيَانَةِ الْإِغْرِيقِ . وَمِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ أَيْضاً كَانَتْ تُتَّخَذُ إِجْرَاءَاتٌ حَازِمَةٌ لِمَنْعِ أَيِّ مُحَاوَلَةٍ لِلْغِشِّ فِيهَا . وَقَدْ بَلَغَتْ هٰذِهِ الْأَلْعَابُ حَدَّ التَّقْدِيسِ حَتَّى لَقَدْ كَانُوا فِي حَالَةِ الْحَرْبِ يَقِفُونَ الْقِتَالَ حِينَ يَبْدَأُ مَوْسِمُ الْأَلْعَابِ . وَلَا يَسْتَأْنِفُونَهُ إِلَّا بَعْدَ انْقِضَاءِ الْمَوْسِمِ وَعَوْدَةِ الْعَائِدِينَ إِلَى بِلَادِهِمْ .

وَرُبَّمَا كَانَ هٰذَا هُوَ السَّبَبَ فِي أَنَّ الْإِمْبِرَاطُورَ تِيُودُوسِيسَ الْأَوَّلَ أَبْطَلَ الِاحْتِفَالَ بِهٰذَا الْعِيدِ عَامَ ٣٩٤ قَبْلَ الْمِيلَادِ . وَجَاءَ تِيُودُوسِيس الثَّانِي فَأَمَرَ بِإِحْرَاقِ جَمِيعِ الْمَلَاعِبِ وَالْمَبَانِي الْمُلْحَقَةِ بِهَا . وَكَانَ قَدْ أَصَابَهَا التَّخْرِيبُ عَلَى أَيْدِي الْغُزَاةِ الرُّومَانِ وَالْأَبَاطِرَةِ الْبِيزَنْطِيِّينَ . غَيْرَ أَنَّ هٰذِهِ الْأَلْعَابَ بُعِثَتْ فِي أَثِينَا مَرَّةً أُخْرَى فِي عَامِ ١٨٩٦ (مِيلَادِيَّةً) وَلَا زَالَتْ تُقَامُ مَرَّةً فِي كُلِّ أَرْبَعِ سِنِينَ ، غَيْرَ أَنَّهَا فَقَدَتْ صِبْغَتَهَا الدِّينِيَّةَ ، وَلَمْ تَعُدْ قَاصِرَةً عَلَى الْيُونَانِ وَحْدَهَا كَمَا كَانَتْ أَوَّلَ الْأَمْرِ ، بَلْ لَقَدِ اتَّسَعَتْ دَائِرَتُهَا حَتَّى شَمِلَتِ الْعَالَمَ كُلَّهُ ، كَمَا أُضِيفَتْ إِلَيْهَا أَلْعَابٌ جَدِيدَةٌ كَثِيرَةٌ ، وَلَمْ يَعُدْ مَرْكَزُهَا وَادِيَ أُولِمْبَ الْمُقَدَّسَ ، بَلْ أَصْبَحَتْ تَتَنَقَّلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، بَلْ وَمِنْ قَارَّةٍ إِلَى قَارَّةٍ . فَقَدْ كَانَتْ فِي بَارِيس عَامَ ١٩٣٢ ، ثُمَّ فِي بِرْلِينَ عَامَ ١٩٣٦ وَسَتَكُونُ فِي طُوكْيُو عَامَ ١٩٤٠ وَمَنْ يَدْرِي فَقَدْ يَأْتِي الدَّوْرُ عَلَى الْقَاهِرَةِ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ ؟

( يتبع )

# الديك المهتز

تَرَى فِي الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ نَمُوذَجاً لِديك مُسْتَنِداً عَلَى قَائِمَتَيْنِ . إِذَا أَمَلْتَهُ قَلِيلاً ثُمَّ تَرَكْتَهُ . أَخَذَ يَهْتَزُّ دُونَ أَنْ يَسْقُطَ مِنْ مَكَانِهِ .

وَلِصُنْعِهِ اتَّبِعِ الْخُطُوَاتِ الْآتِيَةَ :—

(١) انْقُلْ أَجْزَاءَ الرَّسْمِ بِوَسَاطَةِ وَرَقِ الْكَرْبُونِ عَلَى خَشَبٍ سَمْكُهُ نِصْفُ (سم) وَانْقُلْ كَذٰلِكَ الْقَائِمَ (١) مَرَّةً أُخْرَى عَلَى قِطْعَةٍ أُخْرَى مِنْ نَفْسِ الْخَشَبِ .

(٢) اقْطَعْ عَلَى حُدُودِ الرَّسْمِ بِمِنْشَارِ ( الاركت ) فَتَحْصُلُ عَلَى الْأَجْزَاءِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي يَتَرَكَّبُ مِنْهَا الشَّكْلُ .

(٣) ثَبِّتِ الْقَائِمَتَيْنِ فِي مَكَانَيْهِمَا بِالْقَاعِدَةِ بِالْغِرَاءِ أَوْ ( بِالْمِسْكُوتِين ) ، مَعَ مُرَاعَاةِ أَنْ تَكُونَ الْخَافَةُ